البروتكول الصحي للجامعة الجزائرية لمجابهة جائحة كورونا في الجزائر: جامعة البليدة 2 انموذجا

The health protocol of the Algerian university face to the Corona pandemic in Algeria: University of Blida 2

د/ حنيش فيروز*
استاذة محاضرة صنف ب، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة لونيسي علي البليدة 2،
fairouzhaniche@gmail.com

تاريخ الإرسال: 02/08 / 2021 * تاريخ القبول: 06/01/ 2021 * تاريخ النشر: 21/ 06 /2021

ملخص:
سنحاول في هذه الورقة البحثية أن نطرح مسألة مهمة و التي نعيشها اليوم كمواطنين و كأساتذة جامعيين في ظل جائحة كورونا، وعلاقة هذه الجائحة بالوضعية التعليمية الراهنة، لذا و من خلال هذه المقال سنحاول التطرق الى السياسات والاستراتيجيات الصحية التي اتبعت لحد الآن في سبيل انجاح عملية اكمال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019، وقد اخترنا جامعة البليدة 2 كنموذج لتقييم هذه التجربة في التعامل مع هذه الأزمة الصحية.

الكلمات المفتاحية:
جائحة كورونا، البروتوكول الصحي، الجامعة ، السياسة التعليمية.

Abstract:

In this research paper we will try to raise an important question that we live today as citizens and as university's professors about the Corona pandemic, and the relation of this pandemic to the current educational situation, so through this article we will try to address the policies and strategies that have been followed to successful completion of the second semester of the 2019/2020 academic year, and we have chosen the University of Blida 2 as a model to evaluate this experience face to this health crisis.

Keywords:

Corona pandemic, Healthy protocol, University, Educative policies.

* **المؤلف المرسل**

مقدمة:

لقد اضطرت الحكومة الجزائرية على غرار باقي الدول الى اغلاق كل المؤسسات التعليمية في كل الأطوار، بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا مع عجز أكبر المخابر العالمية على ايجاد علاج أو لقاح مناسب لهذا الفيروس القاتل، وعليه وحفاظا على أرواح المواطنين وضمان السلامة الصحية لهم لجأت الجزائر بشكل اضطراري الى توقيف الدراسة داخل المؤسسات الجامعية مع مواصلة السداسي الثاني عن طريق التعليم عن بعد عبر الوسائط الالكترونية المختلفة.

و نستهدف من هذه الورقة البحثية تقييم البروتوكول الصحي المتبع من طرف الجامعة الجزائرية في أرض الواقع في ظل هذه الأزمة الصحية وقد اخترنا جامعة البليدة 2 كنموذج للدراسة و التحليل.

و بناءا على ذلك فإن الاشكالية التي نبحث عنها تتمثل في ما يلي:

- هل تمكنت جامعة البليدة 2 من خلال بروتوكولها الصحي من التحكم الفعلي في انتشار جائحة كورونا ؟

و تندرج تحت هذه الاشكالية فرضيتين اساسيتين:

- كلما تظافرت جهود الأسرة الجامعية لمواجهة جائحة كورونا كلما تمكنت من انقاذ مستقبل الطلبة.
- قد يشكل نقص الامكانيات التقنية و التكنولوجيا تحديا أمام الجامعة في تطبيق استراتيجياتها التعليمية.

و سنعالج هذا الموضوع من تاريخ 1 مارس 2020 بداية ظهور فيروس كورونا الى غاية 30 ديسمبر تاريخ كتابة الدراسة و نهاية سنة 2020 بجامعة البليدة 2 لونيسي علي العفرون، كما سنركز ايضا على دراسة و معالجة البروتوكول الصحي المتبع بجامعة البليدة و كيفية تطبيقه و التحديات التي تعرض لها، و من اجل ذلك تم الاعتماد على المنهج التاريخي من خلال تتبع كرونولوجيا تطور هذا الفيروس في الجزائر و تطور الجامعة الجزائرية و المنهج الوصفي في تحليل وتقييم العلمي لواقع تطبيق البروتوكول الصحي في جامعة البليدة 2 و الوقوف على النقائص و العراقيل التي واجهتها، اضافة الى منهج دراسة الحالة اذ اخترنا جامعة البليدة 2 نموذج لهذه الدراسة و اعتمدنا من اجل ذلك على ادوات البحث العلمي المتمثلة في المقابلة و الاستبيان و على العينة العرضية.

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على الخطة التالية:

المطلب الاول: انتشار جائحة كورونا في الجزائر و سبل مجابهتها

1- مفهوم جائحة كورونا
2- ظهور و تطور جائحة كورونا في الجزائر
3- البروتكول الصحي لمواجهة جائحة كورونا في الجزائر

المطلب الثاني: سياسة الجامعة الجزائرية في مواجهة جائحة كورونا

1- مفهوم الجامعة
2- نشأة و تطور الجامعة الجزائرية
3- البروتكول الصحي لجامعة البليدة 2 لمجابهة انتشار جائحة كورونا

المطلب الاول: انتشار جائحة كورونا في الجزائر و سبل مجابهتها

1-مفهوم جائحة كورونا: قبل ان نقدم تعريف لابد من التمييز بين الجائحة و التي هي المرض المعدي يعبر الدول و القارات و يصيب عدد كبير من الأشخاص في آن واحد و بسرعة، و بين الوباء وهو تزايد سريع في عدد الحالات المصابة بالمرض في منطقة جغرافية معينة. (لبيض، لبصير، 2020، ص 55).

1-1- تعريف جائحة كورونا: يعرّف فيروس كورونا على أنه: "سلالة جديدة من الفيروسات التي تسبب مرض كوفيد COVID 19 و هو الاسم الذي اطلقته المنظمة العالمية للصحة في 11 فيفري 2020 على هذه الجائحة، وهذا الاسم الانجليزي للمرض مشتق من اول حرفين من كلمة كورونا CORONA وأول حرفين من كلمة

فيروس VIRUS و أول حرف من كلمة مرض DISEASE ، اما الرقم 19 فهو يرمز الى السنة التي ظهر فيها اي سنة 2019، ويرتبط هذا الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي اليها الفيروس التي تسبب مرض متلازمة الحادة سارز SRAS و بعض أنواع الزكام العادي، ويعد فيروس كورونا من الفيروسات المعدية التي لم يكن هناك أي علم بوجودها قبل تفشيها في مدينة وهان الصينية في ديسمبر 2019. (حمادي، 2020، ص 401).

وحسب منظمة الصحة العالمية فإن المضادات الحيوية لا تأثير لها على هذا الفيروس و الأشخاص الذين يصابون بكوفيد19 قد تحصل لديهم مضاعفات فيصابون بالتهاب رئوي، وفي هذه الحالة قد يوصي مقدم الرعاية الصحية بتناول مضاد حيوي لمعالجة الالتهاب ولا يوجد حاليا أي دواء مرخص لمعالجة كوفيد19. (https://bit.ly/3bYqJsH).

و قد ظهرت أول اصابة بهذا الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر 2019 وبعد ثلاثة أشهر من ظهوره في الصين تحول فيروس كورونا المستجد من أزمة وبائية تخص الصين فقط الى جائحة عالمية و هذا حسب اعلان منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020، اذ اجتاح هذا الفيروس في فترة زمنية قياسية معظم دول العالم متسببا بأعداد هائلة من الاصابات و الوفيات، ولا تزال أرقام ضحاياه في تزايد مستمر مع التوقعات بأن تتزايد أكثر فأكثر قبل التوصل الى العلاج أو لقاح مناسب له. (طلال، المجالي، 2021، ص 7).

و بحسب الاحصائيات شهر ديسمبر 2020 فقد اجتاح هذا الفيروس أكثر من 210 دولة في وقت قياسي متسببا في اصابة أكثر من مائة مليون شخص و اكثر من اثنين مليون حالة وفاة. (https://bit.ly/39YrrW8).

هذا وقد تم اكتشاف مؤخرا اربع تحورات للفيروس في كل من افريقيا الجنوبية، المملكة المتحدة، البرازيل و اليابان و يكمن هذا التحور في تغيير في التركيبة الخارجية للفيروس ما يمكنه من التغلغل اكثر في جسم الانسان وفي سرعة الانتشار و التي قدرت بنسبة 70 %. (https://bit.ly/36rOUwX)

1-2-أعراضه:

يؤكد العلماء أن الفيروس كورونا (كوفيد 19) يحتاج الى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى متبوعة بسعال جاف و الارهاق وبعد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق في تنفس ما يستدعي العلاج في المستشفى ونادرا ما تأتي الاعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أن الشخص مصاب بالمرض لأنها تتشابه في العديد من المرات بنزلات البرد أو الانفلونزا.

ويمكن أن يسبب فيروس كورونا في الحالات الاصابة الشديدة الالتهاب الرئوي ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم و حتى الوفاة، ويعد كبار السن و المصابون بالأمراض المزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب الاكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس الخطير. (بوعموشة، 2020، ص127).

1-3- طرق انتشار جائحة كورونا:

ينتقل هذا المرض من شخص لآخر بسبب الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق او الكلام، و وقوع هذا الرذاذ على الاسطح او الاجسام و التي يتم لمسها بعد ذلك من قبل شخص اخر الذي يقوم بدوره بلمس عيونه او انفه او فمه فيصاب بالعدوى.

او من الاتصال المباشر مع المريض او من خلال ملامسة المريض للأشخاص او الحيوانات او الاشياء بشكل مباشر علما ان هذا الفيروس يعيش لساعات او ايام في الجو او الاسطح حسب درجة الحرارة و الرطوبة. (Hedidi, 2021, p p 83-84)

1-4- كيفية الوقاية من المرض: يمكن تفادي الاصابة بهذا الفيروس من خلال امور وقائية بسيطة و هي:

- غسل اليدين باستمرار باستخدام الماء و الصابون أو محلول معقم اليدين.
- ترك مسافة الأمان بين كل شخص و آخر المحددة بواحد متر على الاقل.
- وضع كمامة خاصة عندما لا يكون التباعد الجسدي ممكنا.

- تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم و تجنب لمس الوجه بصفة عامة.
- البقاء في المنزل و الخروج فقط عند الضرورة.
- اذا كان الشخص يحس بالمرض فلابد أن يبقى في المنزل و يعزل نفسه عن باقي أفراد العائلة وإن تفاقم الأمر يجب عليه الاتصال بالمصالح الطبية (https://bit.ly/3p45LMF).

2-ظهور و تطور جائحة كورونا في الجزائر:

ظهرت أول حالة في الجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لدى رجل ايطالي الجنسية وصل الى الجزائر في 17 فيفري2020 وتم ابقائه في الحجر الصحي الى غاية ترحيله الى وطنه في رحلة خاصة يوم 28 فيفري 2020 من مطار حاسي مسعود ولم تتسبب هذه الحالة في أية عدوى، و بتاريخ 2 مارس 2020 صدر تصريح رسمي عن اصابتين جديدتين في ولاية البليدة لام بالغة من العمر 53 عاما وابنتها 24 عاما وقد انتقلت العدوى اليهما من قريب لهما وابنته المقيمان بفرنسا، حيث قدما لزيارتهما في الفترة الممتدة ما بين 14 الى 21 فيفري 2020 والتي تأكدت اصابتهما بفيروس كورونا بعد عودتهما الى فرنسا في 21 فيفري2020.

في 3 مارس2020 تأكد وجود ثلاث اصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الاصابات في الجزائر الى 8 أشخاص، و في 7 مارس 2020 حالتين مؤكدتين، ليصل العدد الكلي الى 19 حالة مؤكدة، وفي 8 مارس وصلت الى 20 اصابة جديدة، وفي 11 مارس وصلت الى 24 حالة مؤكدة مع أول حالة وفاة، و استمرت الحالات المؤكدة و الوفيات بالارتفاع بشكل يومي رغم أن وزارة الصحة كانت قد أعلنت في البداية عن قدرتها على التحكم في الامور الا أن الوضعية قد خرجت عن السيطرة لذلك بدأت الجزائر في اقرار عدة اجراءات للحد من انتشار الفيروس و الذي بلغ ذروته في 26 نوفمبر 2020 ب1085 حالة مؤكدة لينخفض تدريجيا بفضل الاجراءات الصارمة التي فرضتها الحكومة.(بوعموشة، ص ص 130-131). و لمعرفة تطور الفيروس كورونا في الجزائر يرجى الاطلاع على الجدول رقم 1.

و من بين الاسباب التي ادت الى انتشار فيروس كورونا في الجزائر هي:

- عدم غلق المطارات و الموانئ و مداخل البلاد من الوافدين من الخارج خاصة الصين، فرنسا و ايطاليا رغم تسجيل الحالات الأولى في هذه الدول.
- التأخر في اتخاذ التدابير الصارمة و الاجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كورونا.
- نقص الوعي و استهتار فئة كبيرة من شرائح المجتمع الجزائري بخطورة الفيروس ومواصلتهم حياتهم بشكل عادي و عدم الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية. (سهايلية، 2020، ص 28).

و للإشارة فقط فإن هذه الاسباب هي نفسها التي تكررت في كل دول العالم والتي أدت الى بداية الفيروس وانتشاره بسرعة بدءا بالصين.

3-البروتوكول الصحي لمواجهة جائحة كورونا في الجزائر:

بعد ظهور فيروس كورونا في الجزائر و انتشاره و بعد تسجيل اول حالة وفاة في 11 مارس 2020 و خروج الوضع عن السيطرة، قررت الحكومة الجزائرية وبشكل سريع و كإجراء وقائي استباقي بتقديم العطلة المدرسية الربيعية بدءا من 12 مارس2020 لجميع المؤسسات التعليمية والمهنية وفي كل المستويات والتخصصات.

و في 15 مارس2020 وصلت الى 54 حالة مؤكدة و 4 وفيات لتقرر الجزائر بعد التشاور مع فرنسا وقف المؤقت لجميع الرحالات الجوية و البحرية بين البلدين.

و في 17 مارس 2020 قررت لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف تعليق الصلاة الجمعة وجماعة وغلق المساجد في جميع أنحاء الوطن مع اعفاء نصف الموظفين من العمل و وقف جميع وسائل النقل في البلاد.

و في 23 مارس 2020 أصدرت الحكومة قرار بغلق كلي للمقاهي و المطاعم و المحلات باستثناء محلات الغذائية و الصحية كالصيدليات.

24 مارس2020 بدأ تطبيق الحجر الصحي التام على ولاية البليدة وحظر التجول على العاصمة من السابعة مساءا الى السابعة صباحا.
27 مارس2020 توسيع اجراءات الحجر الجزئي الى تسع ولايات وهي باتنة، سطيف، تيزي وزو، قسنطينة، المدية، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة بدءا من 28 مارس 2020 من الساعة 19 الى غاية السابعة صباحا. واستعانت في نفس اليوم بالمساعدات الطبية القادمة من الصين لمواجهة جائحة كورونا.
4 افريل2020 تم اخضاع 626 مريضا للعلاج وفق البروتوكول الصحي (العلاج كلوروكين) كما تم فرض اجراءات الحجر الجديدة يسري مفعولها ابتداءا من يوم الاحد 5 أفريل 2020، سارية الى غاية 19 أفريل2020، مع ابقاء ولاية البليدة خاضعة لاجراء الحجر الكلي وتوسيع الحجر الجزئي لثمانية وثلاثين(38) ولاية من السابعة مساءا الى السابعة صباحا ، باستثناء 9 ولايات: الجزائر، وهران، بجاية، تيزي وزو، سطيف، تيبازة، تلمسان، عين دفلى والمدية من الساعة الثالثة ظهرا الى الساعة السابعة صباحا. (بوعموشة، ص ص 136، 138)

و استمرت الوضعية على هذا النحو بين التمديد و التعديل بحسب معدلات ارتفاع او انخفاض هذا الفيروس مع الابقاء الدائم على اجراءات الوقاية الصحية كإجباريه لبس الكمامة، احترام مسافة واحد متر على الاقل، منع التجمعات بكل انواعها، الدعوة الى عدم الخروج من البيت الا لضرورة.

المطلب الثاني: سياسة الجامعة الجزائرية في مواجهة جائحة كورونا

1-مفهوم الجامعة:

الجامعة كلمة مشتقة من اللفظ العربي "الجمع" أي ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض و الجمع هم جماعة من الناس و جمع الشئ عن التفرقة و يجمعه جمعا و الجامعة هي المدرسة الكبرى التي تجمع العديد من المدارس أو الفروع لعلوم شتى. (اللحام، 2005، ص 139)

و في اللغة الأجنبية يقصد بمصطلح universitas الاتحاد الذي يضم و يجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وقد استخدم هذا اللفظ ليدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف الأجناس البلدان. (صقر، 2005، ص 49)

كما تتمحور العملية التعليمية على 3 مقومات أساسية وهي: الأستاذ، الطالب، و المادة التعليمية.

و تعرف الجامعة بأنها: "اتحاد عام للأساتذة و الطلاب بهدف توفير الأمن وحمايتهم من الاستغلال ليتفرغوا لدراسة أو التدريس".

و هي: "المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار و المفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس بين مختلف التخصصات و كذلك بين الطلاب المتعلمين في هذه التخصصات".

كما تعتبر ايضا: "مؤسسة لها دور في المحافظة على المعرفة و تنميتها ونقدها و هي تبني الطاقات المبدعة". (حنك، بواب، 2020، ص 171).

من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج أن الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد حيث تعمل على نشر العلم و المعرفة واكتشاف الطاقات المبدعة والعمل على تطويرها والرفع من جودة خدماتها بما يخدم أهداف و غايات وجودها.

وعليه فهي مؤسسة وطنية أو خاصة ذات طابع اجتماعي تربوي أنشئت لتتولى اكمال تربية أبناء المجتمع وتعليمهم وتثقيفهم، والجامعة مسؤولة عن اقامة نظام تنموي متعدد والدور الذي تؤديه الجامعة في تنمية المجتمعات لا يقف عند وظيفة التعليم فقط بل يمتد الى وظائف تربوية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وأمنية. كالبحث العلمي وخدمة المجتمع وتأهيل الكوادر التعليمية لخدمة الوطن و الأمة من خلال اثراء المعرفة ونشر العلم، واعداد الكفاءات المتخصصة اضافة على أنها تحتضن أكبر مجموعة من أبناء وبنات الوطن ممن يحملون تأهيلا عاليا من الشهادات و الكفاءات والتخصصات والخبرات في جميع المجالات،(العواملة، 2018، ص 279) وفي ذلك يمكن أن تقوم الجامعات باعتبارها مؤسسة وطنية تربوية وتعليمية وتثقيفية على ثلاثة وظائف أساسية و تقليدية:

- نشر العلم: وهو الغرض الأول من التعليم وهو تحصيل العلم واعداد قادة واطارات للأمة في مختلف المجالات و ترتكز تحقيق هذه الوظيفية على دعامتين، الأولى تتمثل في التثقيف العام لطلاب وتنوير عقولهم وتهذيب نفوسهم كي يكونوا الأساس الذي يرتكز عليهم المجتمع و الثانية هي اعداد الطلاب لمهنه رفيعة المستوى كالطب والهندسة والتعليم...الخ.
- ترقية العلم: من خلال ترقية البحوث و الدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة.
- تعليم المهن الرفيعة: أي تكوين قادة واطارات الغد.(فلوح، 2016، ص 216)

كل هذه الوظائف تهدف الى خدمة المجتمع و تطويره وازدهاره فالجامعة تستمد اهدافها من طبيعة المجتمع الذي اقيمت لخدمته لذا فأهدافها تحدد بمكان و زمان وجودها.

و تحقق الجامعة هذه الاهداف و تطبقها على ارض الواقع من خلال تنفيذها لثلاث مرتكزات جوهرية و هي التعليم و البحث العلمي و الخدمة العامة كما تتغير وظائف الجامعة و اهدافها و علاقاتها نسبيا وفقا للأزمنة و الظروف. (Rocher, 1990,p 7)

2-نشأة و تطور الجامعة الجزائرية:

إنّ اللبنة الاولى للجامعة بدأت في حقبة الاستعمار الفرنسي عندما ألحقت الجزائر بفرنسا وانشاء أول مستشفى عسكري بالجزائر عام 1832 والذي يتم على مستواه تقديم دورات تدريبية في علوم الجراحة والتشريح لفائدة الأطباء و الممرضين الذي يقومون بمرافقة الجيش الفرنسي، وبعد غلق المستشفى سنة 1836 تم التفكير في اقامة مدرسة للطب و هو ما تم فعلا بعد اصدار مرسوم عن الادارة الفرنسية بتاريخ 4 أوت 1857 والذي يقضي بانشاء المدرسة التحضيرية للطب و الصيدلة بمدينة الجزائر تكون تابعة لكلية الطب في مدينة مونتبليه سنة 1877 ليتم بعدها تأسيس جامعة الجزائر سنة 1909 وتعتبر هذه الاخيرة من أقدم الجامعات في الوطن العربي، وتحتوي على أربع كليات وهي كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الحقوق والعلوم الادارية، كلية العلوم الفزيائية، كلية الطب والصيدلة، وبطبيعة الحال فإن هذه الجامعة تسير وفق النظام التعليمي الجامعي المطبق بفرنسا، وظلت هذه الجامعة الوحيدة في الجزائر الى غاية 1962 العام الذي استقلت فيه الجزائر. (حمايزية، ناجي، 2021، ص 875).

لكن بقيت الجامعة الجزائرية مفرنسة الى غاية سنة 1966الى سنة 1968 حيث حاولت الحكومة ان تحدث بعض التخصصات التي يحتاجها الوطن، بعد ذلك جاء اصلاح التعليم العالي لسنة 1971 و الذي عمل على التخلص من الارث الاستعماري عن طريق تأهيل التعليم العالي و جزارته و تعريبه تدريجيا، كما سعت الى مضاعفة قدرات المؤسسات التعليمية من حيث الهياكل البيداغوجية و فتح مراكز جامعية في مختلف ولايات الوطن اضافة الى اعداد اساتذة جامعيين و توظيفهم. (Gholam Allah, 2006, p 36)

ثم جاءت فترة الثمانينات لتؤكد أكثر على ضرورة الربط بين الجامعة و تنمية المجتمع حيث تم اصدار المرسوم رقم 544/83 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة الذي حدد مهام الجامعة في تكوين الاطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في المخطط الوطني.

لذلك فقد وضع مخطط للتعليم العالي من سنة 1984 الى سنة 2000 و ذلك حسب الاقتصاد الوطني، لتؤكد مجددا على ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع لكونها عنصر فعال من عناصر التنمية، ولتحقيق ذلك اتبعت الجامعة استراتيجية دمقرطة التعليم للحصول على أكبر عدد ممكن من الاطارات و جزأرة التعليم لتحريره من التبعية و انشاء جامعة نابعة من المجتمع و تعريب التعليم بمناهجه.

واستمرت الدولة الجزائرية في احداث عدة اصلاحات للجامعة من أهمها اقرار نظام " ل.م.د " بشكل تدريجي سنة 2004 ليعمم بشكل نهائي سنة 2014 ويهدف هذا النظام التعليمي الجديد الى اصلاح الاختلالات و النقائص التي كانت موجودة في النظام السابق اضافة الى العمل على ترقية الابتكار و جمع بين الجامعة و مخابر البحث والمؤسسات العمومية و الخاصة، كما أصدرت عدة مراسيم تهدف لجعل الجامعة الجزائرية ذات دور فعال في تنمية المجتمع. (خالد، شابونية، 2019، ص 172)

و اليوم تحصى مؤسسات الجامعية الجزائرية مئة و ستة (106) مؤسسة (من معاهد مدارس و جامعات و اقطاب جامعية)، منها 54 جامعة كما هو موضح في الجدول رقم 2، و ما يقارب 2 مليون طالب وازيد من 65

الف أستاذ جامعي دون الحديث عن الأعوان الاداريين و الأمن و عمال النظافة و غيرهم، و هذا العدد الهائل من الأشخاص يشكل في الحالات الطارئة او الازمات تحديا للدولة و للجامعة، و هو التحدي الذي واجهته الجامعة الجزائرية و مازالت في ظل انتشار جائحة كورونا في البلاد.

و سنحاول البحث عن ذلك من خلال دراسة و تحليل السياسات الصحية المعتمدة في جامعة البليدة 2.

3-البروتكول الصحي لجامعة البليدة 2 لمجابهة انتشار جائحة كورونا

فتحت جامعة البليدة 2 لونيسي بالعفرون أبوابها بموجب المرسوم التنفيذي رقم162/13 المؤرخ في 15 أفريل 2015، والمتضمن انشاء الجامعة و التي تضم 4 كليات و هي:

- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

و تضم هذه الجامعة ازيد عدد هائل من الطلبة و الاساتذة، ناهيك عن الاعوان الادارة و الامن و النظافة لذا كان لزاما عليها على غرار باقي مؤسسات التعليم في الجزائر و في العالم، من ايجاد استراتيجية جديدة تضمن لها مواصلة السنة الجامعية و تضمن من خلالها سلامة جميع الاسرة الجامعية من هذه الجائحة.

3-1- البروتكول الصحي المتبع في التدريس و التسيير البيداغوجي:

كان اول اجراء قامت به الحكومة الجزائرية هو تقديم العطلة الربيعية من 12 مارس 2020 الى غاية 5 افريل 2020، لكن مع تزايد الحالات المؤكدة بفيروس كورونا و انتشاره في كل الولايات بشكل سريع و فرض اجراءات الحجر الصحي و توقيف كل انواع النقل في 17 مارس 2020 و مع ضبابية الرؤية فيما يتعلق بايجاد حل لهذه الكارثة العالمية قررت الحكومة تمديد العطلة الى غاية شهر اوت كحل مبدئي، مع البحث المستمر بين مؤسسات التعليم العالي و الوزراة المعنية لايجاد استراتيجيات مناسبة لمواجهة فيروس كورونا وهذا ما تطلب تظافر جهود عدة جهات من رئاسة الجامعة بكلياتها وأقسامها ومع التنسيق المستمر بين المنظمات الطلابية و نقابات الأساتذة وديوان الخدمات الجامعية التابع للجامعة.

و حرصا على مصلحة الطالب و مستقبله لجأت جامعة البليدة 2 على غرار باقي الجامعات الى التعليم عن بعد من خلال ما يعرف بالتعليم الالكتروني كوسيلة مؤقتة و ضرورية لمواصلة السنة الدراسة للجامعة كوسيلة لتباعد الاجتماعي والتقليل من انتشار الجائحة في الاوساط الجامعية و المجتمع.

كما تم استعمال وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك للحفاظ على علاقة نابضة بالحياة بين الاساتذة والطلاب، و عليه فقد قدم التعليم الالكتروني فرصة للطلبة من أجل التعليم الذاتي والاتصال بالأساتذة والتنسيق معهم بغية تقديم الأعمال رغم الحجر المنزلي، و تلقي المحاضرات والندوات من خلال المنصات التعليمية لكل جامعة وباستخدام الوسائل العلمية و التكنولوجية المتاحة.

و بالتالي اعتمد الطلبة في متابعة دراستهم للسداسي الثاني و معرفة مستجدات الجامعة و الدراسة على الوسائل الاتصالية عديدة تضمن لهم المعلومات في أسرع وقت و تحفظ صحتهم و حياتهم من جائحة كورونا، سواءا من مواقع الرسمية لوزارة التعليم العالي و للجامعات بكلياتها وأقسامها بما توفره من منصات تعليمية مثل منصة moodel أو من خلال الصفحات الخاصة بالأساتذة أو المجموعات الخاصة للأساتذة و الطلبة في مواقع التواصل المختلفة كالفايسبوك، انستغرام وغيرها، او المنصات التي توفر امكانية القيام بمحاضرات مباشرة مع طلبتهم مثل منصة زووم ZOOM و GOOGLE MEET.

و في جامعة البليدة 2 تم تنظيم الدراسة عن بعد كالاتي:

- ارسال الطلبة للبحوث و بطاقات القراءة عن طريق البريد الكتروني ليتمكن الأساتذة من تقييم الطلبة فيما يخص الأعمال الموجهة مع امكانية اضافة امتحان اختياري شفهي أو كتابي في شهر سبتمبر(صلاحية تعود لكل أستاذ).

- الاشراف على طلبة الماستر عن بعد عن طريق البريد الالكتروني او الهاتف او مواقع التواصل الاجتماعي.
- دعوة المستخدمين الاداريين و التقنين و اعوان المصالح للعودة الى مناصب عملهم ابتداءا من 21 جوان 2020 مع التوفير النقل لهم، و يستثنى من هذا القرار الموظفات الحوامل او الامهات اللواتي يتكفلن بتربية اطفالهن التي تقل اعمارهم عن 14 سنة.
- بتاريخ 2 جويلية 2020 صدر قرار من رئاسة الجامعية يقضي باجبارية ارتداء الكمامات و الالتزام بقواعد الوقاية الصحية و التباعد بين الاشخاص بجميع الهياكل و الفضاءات او داخل المكاتب و الاروقة او قاعات التدريس في الجامعة و كذا المركبات و الحافلات المخصصة لنقل المستخدمين.
- امضاء محاضر خروج الاساتذة في بداية شهر جويلية و الدخول في نهاية شهر اوت عن بعد.
- في 1 سبتمبر 2020 قامت جامعة البليدة 2 بحملة تعقيم واسعة لكل الكليات و الاقسام و المرافق الجامعية استعدادا للدخول الجامعي.
- استئناف النشاط البيداغوجي ابتداءا من تاريخ 19 سبتمبر2020 وفق رزنامة بيداغوجية محددة، كما هو موضح في الجدول رقم 4.
- ارتداء الكمامة اجبارية على جميع (طلبة، اداريين، أساتذة، أعوان الأمن، أعوان النظافة).
- تقديم حصتين مراجعة قبل امتحانات السداسي الثاني الذي حدد بتاريخ 3 اكتوبر 2020 وتقسيم الطلبة الى مجموعات (تقسيم كل فوج الى فوجين) وتقسيم الطلبة حسب السنوات وفق الرزنامة محددة. (الجدول رقم 4)
- مناقشة مذكرات الماستر عن بعد او حضوري حسب رغبة كل طالب على ان لا تتجاوز مدة المناقشة نصف ساعة و تكون مغلقة.
- اعلان عن برنامج سداسي الثاني حسب الأفواج و السنوات وفق الرزنامة محددة. (الجدول رقم 4)
- توفير الايواء و النقل للطلبة وفق بروتكول صحي صارم و آمن.
- 8 نوفمبر 2020 انطلاق تسجيلات الطلبة الجدد عبر نمطين حضوري و عن بعد مع توفير منصة رقمية progress لتسهيل هذه الاجراءات من خلال خدمةepayement . (شكاكطة، 2021)

كم تم تحديد تاريخ 15 ديسمبر 2020 لدخول الجامعي. 2021/2020. وفق رزنامة المحددة في الجدول رقم 5.

3-2-البروتكول الصحي المتبع في النقل الجامعي:

اعتمدت جامعة البليدة 2 بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية البليدة 2 العفرون سلسلة من الاجراءات لضمان استئناف الحياة الجامعية بشكل منظم و آمن و سليم في ظل جائحة كورونا و ذلك من خلال اجراءات صارمة في نقل و ايواء الطلبة لتمكينهم من العودة للدراسة واجتياز امتحان السداسي الثاني بداية من منتصف شهر سبتمبر 2020 في أجواء ملائمة و عليه تم اتخاذ الاجراءات الصحية التالية:

- تعقيم الحافلات الخاصة بالطلبة.
- اجبارية ارتداء الكمامات.
- التباعد بين الطلبة و ذلك من خلال بروتوكول صحي يؤمن التباعد بين الطلبة حيث كل حافلة يسمح لها بنقل 25 طالب كحد أقصى.
- توفير معقم حجم كبير في مدخل كل حافلة.
- توفير النقل الجامعي بين الولايات بتاريخ وتوقيت محدد من الولايات القريبة من ولاية البليدة، قصد التحاق الطلبة قاطنين خارج ولاية البليدة بالإقامات الجامعية الخاصة بهم كما هو موضح في الجدول رقم 3.
- في يوم 1 أكتوبر 2020 تم توفير أيضا النقل لطلبة جامعة البليدة 2 من و الى ولاية الجزائر ذهاب واياب بشكل يومي من المحطات التالية:
- محطة تافورة (المحطة الخاصة بنقل الطلبة)

- محطة باب الزوار(أمام مدخل الجامعة)
- محطة بن عكنون (أمام الاقامة الجامعية للبنات)

اما بالنسبة لولاية تيبازة فالنقل الخاص بالطلبة من و الى جامعة البليدة 2 العفرون موجود بشكل مستمر و دائم قبل ظهور وانتشار فيروس كورونا.

و وفقا لهذه الاستراتيجية الهادفة لتسهيل تنقل الطلبة من مختلف الولايات المجاورة الى جامعة البيلدة 2 فقد تمكن الطلبة من الالتحاق بمقاعد الدراسة و اجراء امتحانات السداسي الثاني في ظروف حسنة و آمنة في ظل غياب النقل العمومي بين الولايات بسبب الحجر الصحي. (خنيش الهاشمي، 2021)

3-3- الاقامة الجامعية:

تم تعقيم وتنظيف الاقامات الجامعية بالعفرون، بما في ذلك المطاعم والمقاهي والساحات والغرف والأجنحة مع توفير وسائل النظافة و توفير الأقنعة و اعداد مطويات توجيهية تحث على التباعد الاجتماعي مع توفير غرفة لكل طالب(ة) و تجهيزات خاصة على مستوى الأجنحة و أدوات تعقيم المكاتب و الأروقة مع اجبارية ارتداء الكمامة للجميع (طلبة و موظفين) و مراقبة أعوان الأمن لكل وافد للإقامة الجامعية من خلال قياس درجة الحرارة وتعقيم الاجباري لليدين مع تباعد بين كل وافد وآخر(لتجنب التزاحم و تطابع).

و بالنسبة للطلبة الجدد المتحصلين على شهادة بكالوريا 2020 والمسجلين بجامعة لونيسي علي العفرون فقد سمح لهم بايداع ملفات النقل والمنحة الجامعية بداية من 25 الى 30 نوفمبر2020 من خلال التسجيل في موقع الكتروني الخاص بهم و تزويدهم بتواريخ استقبالهم بالإقامات الجامعية. (ديوان الوطني للخدمات الجامعية، 2021).

3-4-واقع تطبيق الاجراءات الصحية في جامعة البليدة و اهم تحدياته:

اعتمادا عل نتائج المقابلة و الاستبيان المغلق و المفتوح الذي قمنا به في جامعة البليدة 2 على عينة عرضية من الاساتذة و الطلبة و الاداريين و المقدرة ب 120 فرد، لاحظنا ان هذه الجائحة قد احدثت هبة تضامنية من قبل الاسرة الجامعية لإنقاذ السنة الجامعية 2019/ 2020 رغم النقائص و العراقيل و المتمثلة في:

- لم يترك انتشار الوباء لبلادنا وقتا للبحث عن البديل وعليه بادرت مختلف الجامعات والكليات باستحداث منصات الكترونية ولعل أهمها منصة moodel وفقا لمناهج موحدة على مستوى الوطن.
- بعض الطلبة لا يملكون حسابات بريدية ولا هواتف ذكية او أجهزة الحاسوب المجهزة بالإنترنت، ضف الى ذلك ضعف شبكة الانترنت و عدم تحكم الجميع في تقنيات الالكترونية.
- أجبر كل من الأستاذ و الطالب الى اللجوء واستعمال التعليم الالكتروني الامر الذي أحدث الكثير من الارتباك في محاولة تطبيقه بشكل مستعجل ومفاجئ.
- بالنسبة للأساتذة، وجود ضغط كبير لإنهاء السداسي الثاني في وقت قصير في ظل الظروف الصحية الصعبة و صعوبة لتقييم الطلبة عن بعد و صعوبة التواصل معهم بسبب ضعف شبكة الانترنت و نقص الامكانيات التقنية.
- بالنسبة للطلبة، وجود صعوبة في فهم الدروس عن بعد و في انجاز البحوث و الاعمال المطلوبة منهم لصعوبة الوصول للمراجع والمصادر الالكترونية بسبب غلق المكتبات، وصعوبة التواصل مع الاساتذة او المشرفين، و صعوبة انجاز البحوث التطبيقية التي أصبحت اختيارية لصعوبة التنقل الى أماكن التربص بسبب انعدام النقل وفرض السياسات الصحية المتبعة في كل المؤسسات والتي تعمل أغلبها بالحد الادنى من العمال و الموظفين.
- بالنسبة للإداريين و بسبب تعطل الدراسة فقط واجهوا بداية من شهر اكتوبر الكثير من الضغوطات في العمل خاصة فيما يتعلق برصد علامات الطلبة و اظهار النتائج و استخراج كشوف النقاط و الشهادات و تسجيل الطلبة في مختلف الاطوار، مع ضرورة انهاء كل ذلك في مدة زمنية قصيرة لضمان دخول جامعي سلس بالنسبة لسنة الجامعية 2020/ 2021، و هو الامر الذي تسبب بالضغط الكبير في العمل ما تطلب

تدخل بعض نوادي و منظمات الطلابة لمساعدة الاداريين في انجاز مهامهم على اكمل وجه. (بن عيدة، 2021)

- اضطرار كل الموظفين في الجامعة (اساتذة او اداريين او اعوان تقنيين) الى الالتحاق بوظائفهم بإمكانياتهم الخاصة في ظل عدم توفر النقل بين الولايات.

و يجمع الجميع على انهم عانوا كثيرا لانهاء الموسم الجامعي 2019/ 2020 و الذي سبب لهم ضغطا كبيرا اضافة و رغم كل الاجراءات الصارمة و حملات التوعية التي قامت بها الجامعة و المنظمات الطلابية و الجمعيات المدنية الا ان الكثير من الطلبة تجاهلوا اجراءات الصحية الوقائية، اضافة الى التقصير اعوان الامن في اداء مهامهم فيما يخص فرض على الطلبة ارتداء الكمامات و منع التجمعات، ما يستلزم ضرورة تكثيف المراقبة بشكل صارم و فعلي و مستمر لمنع اي نوع من انواع التسيب التي قد يعرض صحة الاسرة الجامعية و المجتمع للخطر.

الخاتمة:

لمسايرة التحولات الجديدة لفيروس كورونا في الجزائر اعتمدت وزارة التعليم و البحث العلمي على التعليم الالكتروني الذي اعتمدته كحل اضطراري في رؤية استباقية واعدة وتعليق الدراسة تماشيا مع ما أقرته الكثير من الدول في العالم، حيث تم تفعيل المنصات التعليمية حتى يبقى المتعلمين دروسهم و محاضراتهم في متناول الطلبة مهما كانت الظروف لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

و رغم النقائص الا اته يمكن اعتبار هذه التجربة فرصة للقائمين على الجامعة وعلى الوزارة لاكتشاف وتدارك الأخطاء وتجهيز الجامعة وتزويدها بما يلزم خاصة الجانب التقني و التكنولوجي تحسبا لأي شيء قد يحدث مستقبلا ودعما للتعليم وترقيته في الجزائر.

المراجع:

أولا– توثيق الكتب

اللحام، محمد الهادي و علوان، زهير و سعيد، محمد (2005). **القاموس اللغوي عربي عربي**، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد العزيز الغريب صقرى (2005). **الجامعة و السلطة: دراسة تحليلة للعلاقة بين الجامعة و السلطة**، ط1، الاهرام: الدار العالمية للنشر و التوزيع.

ثانيا – توثيق الدوريات و الملتقيات

امبارك، محمد (2019). **التعليم الالكتروني في زمن كورونا: تجربة الجزائر تحديات و رهانات**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7 (العدد 2)، 16 صفحة.

بوعموشة، نعيم (2020). **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر : دراسة تحليلية**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2 (العدد 2)، 41 صفحة.

حمادي، حسين ابراهيم (2020). **الكلفة الاجتماعية لازمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية في ناحية العيارة محافظة ديالي**، مجلة كلية التربية، العدد 39، 20.

حنك، فتيحة (2020). **الجامعة و الوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)**، مجلة انسنة للبحوث و الدراسات، مجلد 11 (العدد1)، 14 صفحة.

طلال، غيث و المجالي، فايز (2021). **التداعيات السياسية و الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي و الاقتصادي الدولي**، دفاتر السياسة و القانون، المجلد 13 (العدد 1)، 17 صفحة.

لبيض، ليندة و لبصير، فاطمة (2020). **الفايسبوك و التوعية بالخدمات الصحية اتجاه جائحة كورونا: دراسة ميدانية على الاسر الجزائرية**، مجلة الرقابة و الارغنوميا، المجلد 8 (العدد 1)، 23 صفحة.

ناجي، عبد النور و حمايزية، رائد (2012). **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة**، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، المجلد 6 (العدد 1)، 11 صفحة.
سهايلية، سماح (2020). **الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر**، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، المجلد 5 (العدد 3)، 11 صفحة.
العوالمة، عبد الله (2018). **تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية حول دور الجامعة في تنمية الوعي الامني بمفاهيم الارهاب و التطرف**، مجلة العلوم النفسية و التربوية، مجلد 7 (العدد 1)، 20 صفحة.
علوي، هند (2020. **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير و تسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية خلال ازمة كورونا**، مجلة ببليوفيليا لسياسات المكتبات و المعلومات، المجلد 2 (العدد 7)، 14 ص.
فلوح، احمد (2016). **دور الجامعة في خدمة المجتمع**، مجلة علوم الانسان و المجتمع، العدد 18، 24 صفحة.
خالد، اسماء و شابونية زهية (2019). **وظائف الجامعة الجزائرية: مسائلة في واقع الفعل و معيقاته**، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، المجلد 2 (العدد 6)، 12 صفحة.

ثالثا– توثيق المواقع الالكترونية

ايلاف (2020). يومية الكترونية، https://bit.ly/39YrrW8 ، تاريخ التصفح: 2020/12/31.
موقع العربية (2021)، **فيروس كورونا: طفرات كورونا تسابق لقاحاته...بريطانيا ترصد تحورا ثانيا**، https://bit.ly/36rOUwX، تاريخ التصفح 2021/02/15.
موقع وكالة الانباء الجزائرية aps (2020) ، https://bit.ly/3coEulq، تاريخ التصفح 2020/12/31
الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، https://bit.ly/2OlA4Sn ، تاريخ التصفح 22 دسيمبر 2020.
موقع منظمة الصحة العالمية (2020). https://bit.ly/3p45LMF ، تاريخ التصفح 2020/12/21.
ديوان الوطني للخدمات الجامعية مديرية الخدمات الجامعية (2020).https://bit.ly/3vEelG6 تاريخ التصفح 22 دسيمبر 2020.

رابعا- المقابلات

مقابلة مع السيدة محجوبة بن عيدة، رئيسة مصلحة التدريس قانون خاص، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة البليدة 2، العفرون، الجزائر، 29 ماي 2021.
مقابلة مع الدكتور محسن خنيش الهاشمي، مسؤول عن خلية الاعلام و الاتصال برئاسة الجامعة البليدة 2، العفرون، الجزائر، 29 ماي 2021.
مقابلة مع الدكتور عبد الكريم شكاكطة، مدير ديوان رئاسة الجامعة، جامعة البليدة 2، العفرون، الجزائر، 29 ماي 2021.

I. Documentation des livres:

Guy Rocher, « Redéfinition du rôle de l'université », **L'éduction 25 ans plus tard et après ?,** Québec : l'institut québécois de la recherche (IQRC), 1990, p7.

II. Documentation de périodiques et forums :

Hedidi Mohammed, Les consequance de la pandémie de covid-19 sur les migrants Al turath journal, volume 11, issue 1 march 2021.

Mohamed Gholam Allah, « L'université Algérienne : genése des contraintes structurelles, conditions pour une mise à niveau » ; Les cahiers de cread,n 77, 2006, p 36.

III. Documentation des sites web.

Dictionnaire Larousse. https://bit.ly/3bYqJsH, vue le 28/05/202 à 23.00

الملاحق

الجدول (01): يوضح تطور فيروس كورونا في الجزائر لسنة 2020

الشهر	عدد الحالات المؤكدة	عدد الحالات المتماثلة للشفاء	عدد الوفيات
مارس	716	46	44
افريل	4006	1779	450
ماي	9394	5748	653
جوان	12445	8920	878
جويلية	30394	20537	1210
اوت	44494	31244	1510
سبتمبر	51530	36174	1736
اكتوبر	57942	40261	1964
نوفمبر	82221	53204	2410
ديسمبر	99311	66855	2751

المصدر: موقع وكالة الانباء الجزائرية APS، https://bit.ly/3coEulq،تاريخ التصفح 2020/12/31

الجدول (02): يوضح تطور الجامعات الجزائرية من 1962 الى 2020.

السنة	عدد الجامعات
1909	1
1973	3
1993	13
2006	27
2012	47
2020	54

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم والبحث العلمي، (2007)، **حولية احصائية رقم 32**. الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، https://bit.ly/2OlA4Sn ، تاريخ التصفح 22 دسيمبر 2020.

الجدول (03): يوضح مواقيت النقل الجامعي لجامعة البليدة 2 بشهر سبتمبر 2020

تاريخ الانطلاق	الولاية	نقطة الانطلاق	الرحلة الاولى	الرحلة الثانية
الاثنين21 سبتمبر	شلف عين الدفلى	محطة النقل البرية الرئيسية	10:00 صباحا	13:00 زوالا

الثلاثاء 22 سبتمبر	المدية تيبازة			
	الجزائر	محطة تافورة	10:00 صباحا	13:00 زوالا

المصدر: الديوان الوطني للخدمات الجامعية، مديرية الخدمات الجامعية البليدة العفرون، التعليمية رقم136/م.ن.ج.ب.ع2020، المتعلق بتسخير الحافلات النقل الجامعي، بتاريخ 20سبتمبر2020.

الجدول (4): يوضح الرزنامة البيداغوجية لاستكمال الموسم الجامعي 2020/2019 بجامعة البليدة2

التاريخ / الفترة	النشاط البيداغوجي
من 19 سبتمبر الى 1 اكتوبر 2020	انطلاق المراجعة لطلبة السنة الاولى و الثالثة ليسانس
من 4 الى 11 اكتوبر 2020	امتحانات السداسي الثاني الدورة العادية لطلبة السنة الاولى و الثالثة ليسانس
من 12 الى 22 اكتوبر 2020	انطلاق المراجعة لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى ماستر
من 24 الى 28 اكتوبر 2020	امتحانات السداسي الثاني الدورة العادية لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى ماستر
من 3 الى 9 نوفمبر 2020	امتحانات تعويضية لكل الطلبة في مختلف السنوات + مداولات السنة الثانية ليسانس و الاولى ماستر
من 10 الى 16 نوفمبر 2020	امتحانات الدورة الاستدراكية لكل السنوات
18 و 19 نوفمبر 2020	المداولات النهائية
من 22 نوفمبر الى 26 نوفمبر 2020	التسجيلات النهائية

المصدر: نيابة الجامعة المكلفة بالبيداغوجية و الخلية المحلية لجامعة البليدة 2 العفرون لسنة 2020.

الجدول (5): يوضح رزنامة الدخول الجامعي 2020/ 2021 لجامعة البليدة 2

التاريخ / الفترة	انطلاق الدراسة حضورية للمواد الاساسية و المنهجية	متابعة الدراسة عن بعد
من 16 الى 22 ديسمبر2020	لطلبة السنة الاولى و الثالثة ليسانس و الثانية ماستر	لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى ماستر
من 23 الى 29 ديسمبر 2020	السنة الثانية ليسانس و الاولى و الثانية ماستر	لطلبة السنة الاولى و الثالثة ليسانس و الثانية ماستر

من 30 ديسمبر 2020 الى 2 جانفي 2021	العطلة الشتوية	
من 3 الى 21 جانفي 2021	السنة الاولى و الثالثة ليسانس الثانية ماستر	لطلبة السنة الثالثة ليسانس و الاولى ماستر
23 جانفي الى 28 جانفي 2021	امتحانات السداسي الاول الدورة العادية لطلبة السنة الاولى و الثالثة ليسانس	لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى و الثانية ماستر
من 30 جانفي الى 18 فيفري 2021	لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى و الثانية ماستر	لطلبة السنة الاولى و الثالثة
من 20 الى 25 فيفري 2021	امتحانات الدورة العادية لطلبة السنة الثانية ليسانس و الاولى و الثانية ماستر	
من 27 فيفري الى 8 مارس 2021	امتحانات الاستدراكية لجميع السنوات	
من 9 الى 11 مارس 2021	مداولات السداسي الاول	53204
من 9 الى 11 مارس 2020	العطلة الربيعية	

المصدر: نيابة الجامعة المكلفة بالبيداغوجية و الخلية المحلية لجامعة البليدة 2 العفرون لسنة 2020.

الجدول (6): يمثل البيانات الاولية للخصائص الشخصية لعينة البحث

الصفة	الجنس	الفئة العمرية	التكرارات مع النسب المئوية
أساتذة	اناث — 27 ذكور — 8	30- 40 سنة — 21 41-50 سنة — 12 51 سنة فما فوق — 2	35 %29.16
طلبة	اناث — 43 ذكور — 31	18- 28 سنة — 66 29- 39 سنة — 7 من 40 سنة فما فوق — 1	74 %61.66
إداريين	اناث — 9 ذكور — 2	22- 32 سنة — 3 33- 43 سنة — 5 من 44 فما فوق — 3	11 %9.16
المجموع	120	120	120 %100

الجدول (7): يمثل اجوبة العينة عن الاسئلة المتعلقة بالبروتكول الصحي المطبق في الجامعة

الاسئلة	اجوبة الاساتذة مع التكرارات	اجوبة الطلبة مع التكرارات	اجوبة الاداريين مع التكرارات
في الفترة الممتدة من 19 سبتمبر الى 30 ديسمبر 2020، هل التزمت بتطبيق الاجراءات الوقائية في الجامعة؟	نعم — 35 لا — 00 احيانا — 00	نعم — 31 لا — 24 احيانا — 19	نعم — 11 لا — 00 احيانا — 00

اذا كان الجواب بلا او احيانا فما هي الاسباب؟	/	النسيان احضار الكمامة —5 عدم تعقيم الايدي بشكل مستمر و دائم— 8 عدم التصديق بوجود هذه الجائحة — 30	/
برايك هل تم تطبيق و احترام البروتكول الصحي المطبق في الجامعة؟	نعم — 12 لا — 4 احيانا — 19	نعم— 27 لا— 27 احيانا —20	نعم — 3 لا —1 احيانا — 7
ما هي النقائص او العراقيل التي واجهتك في هذه الفترة في الجامعة؟	الضغط في العمل و عدم توفر النقل و عدم احترام الاجراءات الصحية من قبل الطلبة — 35	الضغط في انجاز الاعمال و اجراء الامتحانات — 33 عدم الاستعداد الجيد بسبب الحالة النفسية —4 كثرة الامتحانات في وقت قصير عدم استيعاب الجيد للدروس —37	الضغط في العمل و عدم توفر النقل و عدم احترام الاجراءات الصحية من قبل الطلبة —11
ما هو اقتراحك لتحسين العمل او الدراسة في هذه الظروف الصحية؟	تكثيف الرقابة و الصرامة في تطبيق الاجراءات الصحية — 35	برمجة الامتحانات في فترات متباعدة — 13 تقليل من الدروس و الاعمال البحثية — 39 تحديد الدروس في الامتحانات —22	تكثيف الرقابة و الصرامة في تطبيق الاجراءات الصحية —11

- **كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:**

حنيش، فيروز (2021)، **البروتكول الصحي للجامعة الجزائرية لمجابهة جائحة كورونا في الجزائر: جامعة البليدة 2 انموذجا**، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13 العدد 3 (2021)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 456- 470